

## السعودية تطلق مشروعاً لتوثيق أماكن عاش بها أشهر شعراء العرب



## وزارة الثقافة Ministry of Culture

أعلنت وزارة الثقافة السعودية عن إطلاق مشروع التوثيق المكاني للمواقع المحلية التي عاش فيها الشعراء العرب وارتبطوا بها عبر التاريخ.

وأوضحت الوزارة أن المشروع سيعمل على توثيق هذه المواقع في مختلف مناطق المملكة، وتسهيل الوصول لها عبر تركيب لوائح إرشادية وتعريفية؛ تربط بين هذه المواقع التراثية وشعراء عصر ما قبل الإسلام بملاحظاتهم وقصائدهم ومُعلقاتهم الشهيرة في تاريخ الثقافة العربية، بحسب وكالة الأنباء السعودية.

وأكدت أن المشروع يأتي تحت مظلة مبادرة «عام الشعر العربي» ويتعاون بين وزارة الثقافة، ووزارة الشؤون البلدية والقروية والإسكان، ووزارة النقل، إضافةً إلى أمانات المناطق المستهدفة ضمن المشروع.

واشتملت خريطة المشروع على مواقع تنتشر على امتداد المملكة العربية السعودية، حيث تم توثيق عدة أماكن في الرياض تعود إلى شعراء مشهورين وُلدوا وعاشوا في مواقعها التاريخية، من بينهم الشاعرة ليلي الأخيلية، ومجنون

.ليلى، وامرؤ القيس، وليبيد بن ربيعة

كما وثق المشروع عدة مواقع في القصيم، عاش فيها أو مر بها شعراء مثل برج الشنانة بمدينة الرس الذي ارتبط  
بالشاعر زهير بن أبي سلمى

وأشارت وزارة الثقافة السعودية إلى أن نطاق المشروع سيمتد ليشمل عدداً من مدن ومناطق المملكة مثل الباحة،  
والأحساء، والطائف، وحائل، والمدينة المنورة، وعسير، ونجران، حيث تم توثيق المسار الذي سار فيه أشهر الشعراء  
العرب عبر التاريخ، مثل الشنفرى الذي نشأ في قرية سلامان، والصلتان العبدى الذي عاش في جبل البريقة، وطرفة بن  
العبد في جبل القارة، وعلي بن المقرب العيوني في متنزه العيون، إضافةً إلى الشاعر النابغة الذبياني وارتباطه بسوق  
عكاظ، ومنازل حاتم الطائي بحائل، وحسان بن ثابت في ساحة معركة أحد، والخنساء في المدينة المنورة، وعبد يغوث  
الحارثي الذي عاش في موقع يضم حالياً متنزه الأمير جلوي بن عبدالعزيز في نجران، وابن الدمينة الذي كان موطنه في  
مدينة العبلاء التاريخية بعسير

وتابعت وزارة الثقافة أنها تهدف من خلال هذا المشروع إلى تأكيد مركزية المملكة بالنسبة للثقافة العربية، وتوثيق  
خطوات الشعراء العرب على أرض الجزيرة العربية عبر التاريخ، وأماكن نشأتهم وإقامتهم، بما يرفع الوعي تجاه العمق  
الثقافي والتاريخي للمملكة، ودورها المحوري في تشكيل الثقافة العربية

كما سيعمل المشروع على تفعيل هذه المواقع التاريخية وإثرائها بالمحتوى المعرفي والإرشادي الذي يرفع من قيمتها  
لدى الزوار الذين سيفدون لها من داخل السعودية وخارجها

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024